التواصل اللغوي عند طلبة المرحلة الاعدادية وعلاقته بتفكيرهم المنتج

م.د. وئـام عبد العادل وحيد الساعدي

طرائق تدريس اللغة العربية

جامعة ميسان / كلية التربية الاساسية / قسم معلم الصفوف الاولى

wayamabdel@uomisan.edu.iq

الملخص:

هدف البحث الى الكشف عن علاقة التواصل اللغوي عند طلبة المرحلة الاعدادية بتفكيرهم المنتج, وقامت الباحثة بتبني مقياسي- (التواصل اللغوي) وهو من إعداد (ابو صوواين ٢٠٠٥) , و(التفكير المنتج) وهو من إعداد (Pols,2002) , وكانت نتائج البحث كالاتي :

- يتمتع طلبة الاعدادية بدرجة (عالية) في التواصل اللغوي .
- يتمتع طلبة الاعدادية بدرجة (عالية) من التفكير المنتج.
- لا توجد فروق دالة احصائياً في التواصل اللغوي على وفق متغير الجنس .
- وجود فروق دالة احصائياً في التفكير المنتج على وفق متغير الجنس لصالح الذكور.
- وجود علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين التواصل اللغوي والتفكير المنتج .
- بناءً على نتائج البحث اوصت الباحثة ببعض التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : (التواصل اللغوي ، التفكير المنتج ، المرحلة الاعدادية).

Linguistic communication among middle school students and its relationship to their productive thinking

dr. Wiam Abdel-Adel Waheed Al-Saadi

Methods of teaching Arabic language

University of Maysan / College of Basic Education / Department of the first grade teacher

Abstract :

The research aimed to reveal the relationship of linguistic communication among middle school students with their productive thinking, as well as to identify the differences between them according to the gender variable (males - females). Prepared by (Abu Swain 2005), and (Productive Thinking), which is prepared by (Pols, 2002), and the results of the research resulted in:

•The middle school students enjoy a (high) degree of linguistic communication.

•The middle school students enjoy a (high) degree of productive thinking.

•There are no statistically significant differences in linguistic communication according to the gender variable.

•There are statistically significant differences in productive thinking according to the gender variable in favor of males.

•There is a direct statistically significant relationship between linguistic communication and productive thinking.

Key words: (Linguistic communication , Productive thinking , Middle school).

مشكلة البحث:

تعد اللغة نظاماً معقداً من الرموز المتعارف عليها سواء أكانت هذه الرموز صوتية أم غير صوتية كالإشارات والإيماءات وتعبيرات الوجه – يستخدمها افراد المجتمع لأغراض التواصل والتفاعل في ضوء الإطار الثقافي العام لهذا المجتمع ، ويعد الإصغاء المهارة الأساسية التي يستخدمها الفرد لاستقبال الرسائل الشفوية, ويختلف الإصغاء Listening عن مجرد السمع Hearing فالأخير يعني مجرد الاستقبال التلقائي اللاإرادي لما يصدر من اصوات , أما الإصغاء فهو عملية إرادية انتقائية تشمل الربط بين ما يسمعه الفرد وما يعرفه كخلفية سابقة عما يسمع. وإذا كانت مهارة الاصغاء مهمة لتحقيق الفهم فإن مهارة التحدث مهمة لتحقيق عملية الفهم, أي التعبير عما نريد ايصاله للآخرين . (الفرماوي, ٢٠١٠: ٢١)

ويمكن ان تعيق عملية التواصل اللغوي عدة عوامل كعدم دقة المفردات والعبارات في التعبير عن الافكار, وضعف الترتيب المنطقي للأفكار , وكثرة الرموز والتجريدات وتعقد التراكيب اللغوية , والتطويل الممل او التقصير المخل , وعدم وضوح المفاهيم والمصطلحات. (طعيمة, ٢٠٠٤: ١٦٠-١٦١).

لذا ان معرفة كيفية مخاطبة بعضنا البعض، ومراعاة الدور الذي تلعبه المكانة في تحديد كيفية مخاطبة الاخرين , والتعامل مع الغضب الشخصي وغضبهم , والتخلص من الخوف من التواصل , هي التي تكون مضمون الكفاية التواصلية التي تتضمن معرفة التفاعل غير اللفظي، ومتى نتكلم أونسكت وملائمة اللمسة وحجم الصوت واعتبارات المكان والزمان، ونحن نتعلم الكفاية التواصلية كما نتعلم المهارات الأخرى بالملاحظة والتقليد والتعليم المباشر والتعليم الذاتي والمحاولة والخطأ ..إلخ.

والبعض يتعلم مهارات هذه الكفاية أكثر من غيره لذا نجد التواصل معهم أفضل حيث يبدو أنهم يعرفون ما يفعلون وكيف يفعلونه. (سناء سليمان , ٢٠١٣: ١٣٢-١٣٣).

وترى الباحثة إن المتابع لمستوى المتعلمين يبصر ان الاشكالية الاساسية في عملية التواصل اللغوي فيما بينهم , أو فيما بينهم وبين المجتمع تكون (بالحواجز النفسية والاجتماعية) لذا يكون عائق بينهم وبين اللغة التي يتعلمونها, وهذا الامر يعود للمتعلم نفسه احيانا وإلى طبيعته اللغوية والثقافية والاجتماعية, غير ان هذه الاشكالية قد تختلف من فرد الى آخر وذلك تبعاً لاختلاف شخصياتهم واختلاف بيئاتهم , واحياناً تكون هنالك عوائق في اثناء نقل المعلومات من المعلم الى طلبته، فلا تصل المعلوماتبالصورة الصحيحة على الرغم من طريقة الشرح الجيدة للمعلم, فيفاجئ بعد اجراء الاختبارات انهم ان اغلبهم لا تكون اجابته صحيحة.

ويُعد التفكير من اعلى مستويات النشاط العقلي المعرفي, واعقد اشكال السلوك الانساني , وارقى سمات الانسان التي ميزه الله بها عن غيره من المخلوقات . ويتم تحقيقه من خلال منظومة تعليمية تتطلب في نظمها استمرارية التطوير مفهوماً ومحتوىَ وأسلوباً تماشياً مع مستجدات العصر وتطوراته , لإعداد جيل قادر على التفكير المنتج في اسمى صوره الناقدة والابداعية (الشهري, ٢٠١٨: ١١١).

ويُعد التفكير المنتج جزءً من البناء المعرفي للأفراد وتتمثل الحياة بمجموعة من المواقف التي يتعرض لها الفرد ويواجهها بما يمتلكه من خبرات ذاتية ومعرفية واجتماعية وثقافية, مما يدفعه الى عملية التغيير في تلك المواقف لتحقيق الاهداف التي يرجوها ويسعى اليها (الزيات, ٢٠٠٩: ٢٣٩).

ويشير (قطامي, ٢٠٠٤) الى إن استعمال مهارات التفكير المنتج نسبتها بين الطلبة متدنية , ويضيف (Costa,200) إلى أن الطلبة يتعلمون قراءة عدد كبير من المواد إلا إنهم لم يطوروا من مهارات اختبار وفحص طبيعة الافكار البعيدة قليلاً عما يقرأون في كتبهم (قطامي, ٢٠٠٤: ٢٥١). والعديد من المتعلمين قد يشعرون بعدم الكفاية حينما يواجهون اسئلة في مجال حل المشكلات, وليس لديهم أي فكرة عن كيفية الحل وغير قادرين على استخدام الخبرة السابقة في مواقف جديدة، كذلك يفتقر

المتعلمون لمهارات وضع تصور لمشكلة ما , وصياغة علاقات وظيفية وتحديد الكمية المطلوب تحسبنها والقيد الذي يعتمد عليه سياق المشكلة . لذلك دعت الحاجة للبحث ولاستكشاف مقدار عمليات التفكير الدقيقة والمنتجة التي تؤدي الى حلول صحيحة او غير صحيحة لدى المتعلمين (Paul,2016: 218)

وترى الباحثة انه بالرغم من اهمية الانشطة العقلية المنتجة في المناهج الدراسية والمدرسية , إلا إن الواقع يشير انه ما زال هناك ندرة في البحوث والدراسات المحلية المرتبطة بهذا النوع من التفكير بصورة مباشرة في مراحل التعليم العام.

ومن خلال ما ذُكر تتمثل مشكلة البحث الحالي بالتساؤل في التعرف على التواصل اللغوي وعلاقته بالتفكير المنتج لدى طلبة الاعدادية .

وقد حددت الباحثة مشكلة البحث الحالي بالإجابة السؤال الاتي : ما مستوى التواصل اللغوي والتفكير المنتج عند طلبة المرحلة الاعدادية ؟

اهمية البحث

يعد طلبة الاعدادية القاعدة الاساسية الاولى في عمليات التغيير ولأن العصر الحالي يمتاز بتفجر معرفي شامل في جميع مجالات الحياة , ولمواكبة ذلك تقع على عاتق المؤسسات التربوية بفاعلية في إعداد الاجيال لما يتناسب مع طبيعة المرحلة الراهنة .

واللغة هي ما يميز أمة ما عن الأمم ومدى نهضتها وارتقائها الفكري وهي كذلك تعد من التقنيات التعليمية المهمة في زيادة الثقافات والمعارف واللغة داخلة في تكيف سلوك الفرد حتى يتوافق مع اعراف المجتمع وسلوكياته واللغة هوية الشعوب وعلم بلدانهم وركنهم الاعظم وتعتبر من عوامل التذوق الفني (خلف الله, ٢٠٠٢ : ١٥٥) .

تعمل اللغة كاساس في الاتصال بين الافراد في المجتمع , وهي الوسيلة الرئيسة في إيجاد الحضارات وبناء المجتمعات الإنسانية , وهي التيميز الله سبحانه وتعالى بها الانسان عن غيره من الكائنات الحية , وتعد من دلائل تكريم الخالق له , وهي من اعظم الهبات التي وهبها الله للإنسانية (ياقوت ,٢٠١٢ : ١٤) .

واللغة الوسيلة الاساسية في تفاهم أبناء البشر بعضهم مع بعض , فعن طريقها يعبرون عن أنفسهم وأمانيهم وطموحاتهم وعن مشاعرهم وعن أدبهم وثقافاتهم , ووسيلة من الوسائل التي لا نستغني عنها في عملية التفاهم والتواصل والاستمرار في الحياة (عبد الهادي وآخرون ,٢٠٠٥ : ١٧- ١٩) .

واذا كان الانسان كائنا لغويا واجتماعيا , فهو ايضا كائن مفكر نزاع الى المعرفة , قال تعالى ((الرَّحْمَنُ (١) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (٢) خَلَقَ الْإِنْسَانَ (٣) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ(٤))) (الرحمن : ١-٤).

وهو ما يميز به عن سائر المخلوقات الاخرى , وهي تساعده على تمكين الفكر وبلورته , وتنقل ثقافته , والفكر بدوره يساعد اللغة على الدقة ويمدها بالمصطلحات (أبراهيم,٢٠٠٨ : ١٧).

ان اللغة تكون في باكورة الاحداث الانسانية ,فمن طريقها توارثت الانسانية خبرة الناس السابقة من المعارف والاكتشافات والاختراعات , وعن طريقها يسيّر الفرد اموره اليومية ,اللغة مفتاح العلوم المعرفية من أجل زيادة فرص التعاون المشترك بين الشعوب والأمم , وركن مهمة لتحصيل المعرفة وركيزة أساسية من ركائز الثقافة الاجتماعية , وايجاد العلاقات الانسانية وتبادل الافكار والمعارف بين الانسان وأبناء مجتمعه (قوره ,١٩٧٢ : ١٧) .

من العوامل المهمة لحفظ التراث الثقافي والحضاري هي اللغة انها الرابطة القوية التي تربط المتحدثين في ما بينهم , مهما اختلفت بيئاتهم وتباعدت ديارهم , فتسهل طرق التفاهم بينهم وتوحد كلمتهم حيث كان من الضروري لكل امة تريد ان تتصدر منزلة عالية ان تهتم بلغتها وان تعمل على تعلمها تعلما صحيحا (الهاشمي وطه ,٢٠٠٨ :١٠١) .

لقداخذت اللغة المراكز الأولى من علاقات الافراد بالبيئة المحيطة وصارت الكلمات بمرور الزمن تعبر عن معظم الإشارات وتأخذ مكانها , فالبشرية أحوج الى ان تكون هذه العلاقات والتبادل بالآراء والأفكار لأجل انْ تسموا بادميتها وأنسانيتها (بيرس ,١٩٨٤ : ٥) .

و اللغة بجميع مهاراتها استيعاب ومحادثة وقراءة وكتابة مرتبطة بعضها ببعض , حتى تكون حلقة الوصل بين الافراد , وتكون في النهاية موضوع التفاهم المشترك بين الافراد بتواصل هذه المهارات فيما بينها لتكون نسقا متكاملا (عبد الهادي وآخرون ,٢٠٠٥ : ٢٠) .

تعتبر اللغة افضل ما وهبها الله تعالى الى الانسان , وهي صفة من صفات الانسان ووسيلة قوية من وسائل الاتصال وحفظ الخبرات , ونقل هذا المحفوظ للأجيال , وخزن جميع التجارب , وبيان مراحلها , والتمهيد الى حلقات جديدة (الطاهر,١٩٦٨ : ٧) .

ويمكن وصف التفكير المنتج بأنه " الانتقال من حالة معتمة مشوشة الى حالة فهم في عملية منتجة, ولا يحدث هذا الفهم الحقيقي إلا عند ملاحظة التفاصيل في العلاقة المتبادلة المناسبة (King & Wertheimer,2009: 348). وأن التفكير المنتج يتضمن فهم عميق وكبير لهيكل المشكلة من اجل ايجاد الحل , ويُعد عنصراً اساسياً في حل المشكلات ويشجع المتعلمين على المثابرة والاستمرار في العمل على حل المشكلة بغض النظر عن الكفاح او الصعوبة (Paul, 2016: 21).

ويتجلى الاهتمام في نوعي التفكير الناقد والابداعي, إذ اتفقت اغلب الدراسات التربوية على ان تكون المهارات الاساسية للتفكير الناقد مشتملة القدرة على معرفة الافتراضات , والتفسير, وتقويم المناقشات, والاستنباط , والاستنتاج (بيرم, ٢٠٠٢). وبالنسبة للتفكير الابداعي , فتحددت مهاراته الاكثر استخداماً وشيوعاً في مهارات الطلاقة , والمرونة, والأصالة دون بقية المهارات, مثل : التفاصيل , والحساسية للمشكلات(شواهين وبدندي , ٢٠٠٩).

ويظهر التداخل والترابط بين نمطي التفكير الناقد والابداعي جلياً , فالتفكير الناقد يتضمن تفكيراً ابداعياً باعتباره يتضمن صياغة الاسئلة والفرضيات والاختبارات والتخطيط للتجارب, وايضاً يتضمن الاستدلال التقويمي إذ يبحث في البدائل والإمكانات المتاحة وفي المعايير التي تفحص بها وتُقَوَم , بينما التفكير الابداعي ينطوي على شيء من التفكير الناقد يظهر في تقويم الافكار المستلهمة او المبدعة من حيث نفعها

النظري او العملي, وكلاهما يتطلب وجود مجموعة من الاستعدادات والاهتمامات والميول والرغبات للقيام بعمليات التفكير (سعادة, ٢٠٠٣).

وتأتي اهمية البحث الحالي من أهمية دراسة هذه المتغيرات التي لم تدرس في بيئتنا على – حد علم الباحثة – , وعلى مدى الافادة العلمية المرجوة من نتائج هذا البحث في الميدان التطبيقي التربوي والعلمي والارشادي للطلبة .

وتتمثل اهمية الدراسة في الجوانب الآتية :

الاهمية النظرية :

١ – تتمثل في محاولة تسليط الضوء على استيعاب الطلبة لمفهومي التواصل اللغوي والتفكير المنتج .

٢ – قد تساعد بدفع عجلة الدراسة العلمية في هكذا توجه من البحوث ولفت نظر المختصين والقائمين في مجال التربية والتعليم على تنمية التواصل اللغوي والتفكير المنتج .

٣– اثراء المكتبة بأداتي لقياس التواصل اللغوي والتفكير المنتج بعد التحقق من خصائصها السيكومترية في البيئة العراقية .

٤– قد يلفت هذا البحث نظر الباحثين في التربية وطرائق التدريس الى بعض المتغيرات الحديثة التي ما زالت بحاجة الى مزيد من البحث والدراسة , لكشف علاقاتها ومدى تأثيرها وتأثرها بالمتغيرات الاخرى.

اهداف البحث

البحث الحالي يهدف التعرف على :

١– التواصل اللغوي لدى الطلبة .

٢– دلالة الفروق في التواصل اللغوي لعينة البحث وفقاً لمتغير الجنس (ذكور , إناث)

٣– التفكير المنتج لدى الطلبة .

٤– هل توجد فروق في مستوى التفكير المنتج لعينة البحث وفقاً لمتغير الجنس (ذكور , إناث) .

٥- هل توجد علاقة بين التواصل اللغوي والتفكير المنتج لدى طلبة .

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة الثانوية للدراسة الصباحية ضمن مركزمحافظة ميسان ,من الذكور والإناث للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ .

تحديد المصطلحات :

أولاً : التواصل اللغوي

عرفها كل من

جينج (Geng, 2011) : مجموعة المهارات اللفظية وغير اللفظية التي يستخدمها الفرد في تواصله مع الآخرين, وهي مهارة الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة (Geng, 2011:18).

بورن (Burns et al,2006) : بأنها المهارات التي توظف في العملية التي بموجبها يقوم فرد باعطاء افكار او معاني او معلومات على شكل تعبير كتابي او شفهي مرافقة لتعبيرات الوجه والجسم, ومن خلال وسيلة اتصال , مهمتها نقل هذه الافكار الى شخص آخر, والذي بدوره يقوم بالرد عليها حسب فهمه لها (Burns et al,2006:3) في (العتيبي والفقيه, ٢٠١٩: ٤٢٥).

ابو صواوين (٢٠٠٥): ويعرف التواصل اللغوي مجموعة مهارات الاستماع وقائمة خاصة لمهارات التحدث اللزمة للطلبة .

التعريف النظري : اعتمدت الباحثة تعريف ابو صواوين كونها تبنت النظرية والمقياس , لأنهما الأكثر ملائمة لمتطلبات البحث الحالي .

تعريف الباحثة الإجرائي : " هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة على مقياس التواصل اللغوي الذي اعد لذلك"

ثانياً : التفكير المنتج Productive Thinking عرفه كل من :

فريتمر (Wertheimer,2005) : الانتقال من حالة الارتباك حول المشكلة المعتمة الى السمات والخصائص الهيكلية الاساسية لتلك المشكلة الى حالة جديدة يكون فيها كل شيء واضحاً ومعقولاً ومناسباً **(Wertheimer,2005: 1)**.

هورسون (Hurson,2008) : نمط تفكير يحتوي على مهارات التفكير الابداعي والناقد ويوظفهما لإنتاج افكار جديدة (الشهري, ٢٠١٨: ١١٦).

شعث (٢٠٠٩): قدرة الفرد على تقديم ناتج يختلف عما هو معروف لدى أناس آخرين, وتقويم أو إنجاز عمل جديد لا يتوقف على نوع معين من التفكير , وهو العملية التي تتجاوز مسار التفكير العادي أي ما ينتج عنه ناتج جديد (شعث, ٢٠٠٩: ٣٤).

كونينجهام وماكريجور (Cunningham & MacGregor,2014) : قدرة الشخص على اعادة النظر في المشكلة وإعادة صياغتها أو إعادة التفكير فيها من وجهات نظر متعددة (Cunningham & MacGregor,2014: 45)

التعريف النظري : وقد تبنت الباحثة تعريف (Cunningham & MacGregor,2014) للتفكير المنتج , لذلك فقد تبنت وجهة نظرهم في البحث الحالي.

التعريف الإجرائي: (الدرجة الكلية التي يحصل عليها من خلال إجابتهم على مقياس المعد لذلك الغرض).

إطار نظري ودراسات سابقة

أولاً : الاطار النظري

المحور الاول :التواصل اللغوي

الاتصال والمفاهيم المتعلقة بها

إن كلمة الاتصال Communication مشتقة من الكلمة اللاتينية Commonness والجزء الأول Com يعني سوياً والارتباطية والتعاون والتبادلية . ولذلك يمكن تعريف الاتصال على إنه التبادل الثنائي بين فردين أو أكثر والذي يعزز التعاون ويرسخ المشاركة . فالاتصال إذن هو عملية ديناميكية غير ثابتة وهو يقوم على التفاوض حول المعنى فيما بين شخصين أو أكثر في العلم باللغة المستخدمة (أكسفورد, ١٩٩٦: ١٩).

التواصل

التواصل communication عملية اتصال تسير في اتجاهين , وهي تشمل :

- طريقة لمعرفة الأفكار والمشاعر التي يعبر عنها الافراد .
- الاستجابة بطريقة مفيدة .

ولكي يكون الاتصال جيد ومفيد يجب توافر الاتي :

- مهارات لإصغاء إلى الافراد ومتابعتهم , وفهم الرسالة التي يعبرون عنها .
- مساعدتهم في إيصال أفكاركم ومشاعركم بطريقة نافعة .

تبدأ العلامات الاولى في قدرات الطفل على التواصل مع من حوله منذ الايام الاولى من حياته، ويبرز دور الوالدين في تطوير لغة الاتصال للطفل عند سماعه لصوت الام، الامر الذي يساعده على استعمال اللغة ، وخلال المرحلة التي يتدرب فيها على استجابة البكاء، فإنه يتعلم الاستجابة لأصوات الاخرين فالكبار اللذين يقومون بتغذية الطفل وتدليله ورعايته يقومون بكل ذلك وهم يتحدثون اليه، وهذا ما يؤدي الى اكتساب الطفل لنغمات صوتية انسانية معينة تمثل مكافأة او اثابة للطفل ويضحى بالامكان تعميمها ، ويبدأ اول اتصال للطفل بتلك الجوانب المتعارف عليها في اللغة بتعليمه باستعمال الكلمات التي ينطق بها غيره من الناس بوصفها علامات للاستجابة فاللغة هي وسيلة الطفل الاهم للاتصال (النوايسة والقطاونة ، ٢٠١٣: ٣٢) .

الفرق بين الاتصال والتواصل

١- الاتصال : يقتصر مفهوم الاتصال على وجود إيجابية من طرف واحد كالاتصال بين التلفزيون ومشاهدة البرامج .

٢- التواصل : يعني المشاركة أو الاتصال ذهاباً وإياباً كما هو الحال بين المعلم وطالبه في غرفة الصف.

المفهوم اللغوي للتواصل :

في القاموس المحيط اشتقت كلمة "تواصل" من الفعل وصل الشيء بالشيء وصلاً وصله , أي بلغه وانتهى إليه ولم ينقطع .(في : سناء سليمان, ٢٠١٣: ٢٣).

ويعرف اصطلاحاً :

عرفه الأشول (١٩٩٢) : بأنه التعبير المناسب للفرد عن أفكاره ومشاعره الخاصة لفرد آخر وكذلك الاستماع وتفهم أفكار ومشاعر الآخرين , والتواصل من المهارات الأكثر أهمية للوالدية الفعالة المؤثرة , فمن خلال التواصل يمكن أن يساعد الوالدان أطفالهم على التفاعل مع كثير من المشكلات التي يواجهونها أثناء مراحل نموهم , كما أن أخفاق الوالدين في التواصل مع أطفالهم يمثل مشكلة خطيرة لكثير من الأسر (الأشول , ١٩٩٢: ٨٩٦) .

مستويات التواصل :

هنالك ثلاثة مستويات من التواصل هي على النحو التالي :

أ- المستوى التقني أو التكتيكي Technical Level: ويعكس هذا المستوى دقة تبادل الرموز .

ب- المستوى الدلالي Semantic Level : ويعكس مدى الدقة التي تعكس بها الرموز المستعملة للمعنى .

ت- مستوى الفاعلية Effectiveness Level : ويعكس مدى دقة استجابة المستقبل لما قصده المرسل (الزريقات , ٢٠٠٥: ٢٩ – ٣٠).

مكونات التواصل Communication Elements

تتكون عملية التواصل من عدة عناصر :

١- المرسل : هو مصدر الرسالة الذي يصفها في كلمات او حركات او اشارات او صورة ينقلها للاخرين والمرسل قد يكون انسانا او آلة .

٢- الرسالة : تعد الرسالة الركن الثاني في عملية التواصل , وتتمثل في المعاني والكلمات التي يرسلها المصدر إلى المستقبل , فحينما نتحدث يكون الحديث هو الرسالة , وحينما نكتب فالكتابة هي الرسالة , وحينما نرسم فالرسم أو الصورة هي الرسالة , وحينما نلوح بأيدينا فإن حركات ذراعنا هي الرسالة .

٣- قناة الاتصال : هي الوسيلة التي من خلالها يتم توصيل أو نقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل .

٤- المستقبل : هو الشخص أو الجهة التي توجه إليها الرسالة , ويجب على المستقبل أن يقوم بحل أو فك رموز الرسالة بغية التوصل إلى تفسير لمحتوياتها وفهم معناها . (عبد الفتاح, ٢٠١٠: ١٠١-١٠٦).

المفهوم والإجراءات

وفيما يلي بعض التصورات المختلفة لمفهوم تعليم اللغة اتصالياً :

١- يرى البعض إن تعليم اللغة اتصالياً يعني جعل الكفاءة الاتصالية الهدف الرئيسي من تعلم وتعليم اللغة.

٢- يرى البعض إن تعليم اللغة اتصالياً يعني تنظيم الإجراءات المناسبة لتعليم المهارات اللغوية الأربع (استماع / كلام / قراءة / كتابة) في ضوء العلاقة الاعتمادية Interdependence بين اللغة والاتصال .

٣- يرى البعض إن تعليم اللغة اتصالياً يعني شيئاً أكثر من مجرد التكامل بين تدريس النحو وتدريس الوظائف اللغوية , إن أحد الملامح الأساسية لتعليم اللغة اتصالياً إنه يولي اهتماماً منظماً للأشكال الوظيفية والأشكال البنيوية أو التركيبية .

٤- يرى البعض إن تعليم اللغة اتصالياً يعني الإجراءات التي يقوم فيها الدارسون في جماعات (مثنى أو أكثر) بتوظيف المصادر اللغوية المتاحة في أداء المهام التي يكلفون بها .

(طعيمة , ٢٠٠٤: ١٧٩).

نمو التواصل لدى الأطفال

لكي يتعلم الطفل اللغة عليه أن يتعلم قواعد التواصل الجيد أي معرفة القواعد التي تحدد له استخدام صحيح في السياقات الاجتماعية المختلفة فعلى الطفل أن يتعلم متى يقول وماذا ولمن ؟ ... وتوجد بعض الشروط اللازم توافرها لتحقيق هذا النوع من التواصل ومن هذه الشروط مثلاً معرفة خصائص المستمع ماذا يريد أن يسمع . فهم السياق الاجتماعي الذي يحدث فيه التواصل . ولقد كشفت الدراسات الارتقائية عن حدوث درجة عالية من النمو والارتقاء في مهارات التواصل المختلفة لدى الأطفال في الثانية من العمر . ثم تسجيل مظاهر التواصل التي تحدث بين هؤلاء الأطفال أثناء اللعب

باستخدام جهاز فيديو . ومن النتائج المثير التي كشفت عنها هذه الدراسة إنه أمكن تسجيل ٣٠٠ إشارة استخدمها الأطفال فيما بينهم لتوضيح ما يريدون قوله لزملائهم أثناء اللعب ... كذلك كشفت دراسات أخرى عن أن الأطفال في عمر مبكرة غالباً ما يطلبون توضيح ما يريده المتكلم وأن هذه المهارة تنمو تدريجياً مع العمر ويتعلم أخذ الأدوار عند المحادثة ونقصد بها معرفة الطفل متى يبدأ الكلام ومتى يتوقف ليستمع إلى محدثه ... كذلك كشفت دراسة أخرى من إن الأطفال في عمر ٢ – ٣ سنوات يستطيعون تعديل طريقة كلامهم طبقاً لعمر المتحدث معهم , فيتحدثون مع الأطفال الرضع بطريقة مختلفة عن الطريقة التي يتحدثون بها مع الأم أو مع أخوانهم من السن نفسه . وتؤكد مثل هذه النتائج بعض الانتقادات التي وجهت من قبل باحثين آخرين لنظرية بياجيه والتي ترى أن الطفل متمركزاً حول نفسه إذ يكون غير قادر على تبني وجهة نظر الآخرين والذي ينعكس في كلام الطفل ولم يتحدث معه إذ لا يبالي بما يشعر به الآخر أو ما يريد أن يسمعه من الآخر (سناء سليمان, ٢٠١٣: ١١٦).

نظريات التواصل اللغوي

هناك العديد من النظريات او النماذج التي تناولت تفسير عملية التواصل , ومن بين هذه النظريات :

١- نظرية شانوف – ويفر Shanonf – Weaver

تعد هذه النظرية من النظريات الرياضية في التواصل, وهذه النظرية قابلة للتطبيق على المواقف التي يتواصل فيها الإنسان وجهاً لوجه, فحينما يتحدث المرسل فإن عقله هو مرسل للمعلومات وعقل المستقبل هو الجهة المقصودة بالرسالة. وقد اشارت النظرية الى العناصر الأساسية في عملية الاتصال :

- المرسل : هو صانع القرار يقوم بتحديد الرسالة التي يرغب في ارسالها والتي تأخذ طريقها الى المتلقي عبر أداة او قناة تتحول خلالها الى إشارة , وفي مرحلة النقل قد تتعرض الإشارة الى بعض الضوضاء, ما يؤثر على فك رموزها, وبالتالي فهمها لدى المتلقي.
- الرسالة: وهي عبارة عن مجموعة توصيات من المرسل الى المستقبل.

- المستقبل: وهو الشخص الذي يتلقى الرسالة ويقوم بتحويلها الى الشكل او الرمز .
- التشويش : ويقسم التشويش الى قسمين: ١- (تشويش المعاني : ويتحدد في أي تحريف للمعنى الصحيح في عملية الاتصال التي لا يقصدها المرسل) ٢- (التشويش الفني : فيعني أي تدخل فني او تغيير يطرأ على ارسال الإشارة في رحلتها من مرسل المعلومات الى المتلقي).

٢- نظرية لازاروس Lazarus:

توصل لازاروس في نظريته الى ان التواصل المستمد من التأثير يتم على مرحلتين أو التواصل ذي الخطوتين, وبناءً على ذلك فإن الموقف التواصلي في هذه النظرية يقوم على أساس ثلاثة عناصر هي على النحو الآتي:

- المرسل : وهو الذي يؤلف ويفكر وينقل الرسالة .
- الرسالة : وهي المحتوى الذي يرغب المرسل ارساله الة المستقبل.
- المستقبل: وهو الشخص او مجموعة الأشخاص المستقبلين للرسالة .

وإن المستقبل سواءً كان فرداً أو افراد لا يتأثر بالرسالة مباشرة وإنما يتأثر بدرجة اكبر إذا ما نقلت اليه تلك الرسالة مرة أخرى من فرد او افراد لهم تأثير عليه, بحيث لا يستطيعون إعادة صياغة وتفسير الرسالة بشكل يتفق مع الحالة النفسية للمُستقبِل (سالم , ٢٠١٤: ٤٣).

المحور الثاني : للتفكير المنتج

ان توظيف تفكير منتج في عملية تعليمية يؤدي الى فهم اكثر, واعمق للمحتوى معرفي ويتحول خمول في نشاط عقلي لاكتساب معرفه الى نشاط عقلي قوي , يساعد في استيعاب افضل للمحتوى وربط عناصره ببعضها وخروج بنتائج وأفكار جديدة , وتتجلى أهميته من خلال حل كثير من مشكلات وتجنبه أخطاء لاستخدامه استدلالات وتحليل في حياة الانسان لحل تلك مشكلات التي تواجهها (رزوقي وآخرون , ٢٠١٦: ١٣).

خصائص التفكير المنتج

١- يتضمن إعادة تشكيل أفكار من خلال قدرة على تخطي بنية عقلية وإعادة صياغتها في إطار مختلف.

٢- يتطلب حرية الفكر مما يتطلب ترك مشكلة لبرهة من زمن للسماح بالاستبصار داخلي لاستيعاب حلول وأفكار غير مألوفة .

٣- يشتمل على عناصر تفكير تشعبي وتفكير تقاربي , ووضع حلول في مجموعات واعتماد معايير لاختيار حل مشكلة .

٤- هو تفكير منظم يبنى على مجموعة من مبادئ, ويمتاز بالحرص في الاستنتاج بعيداً عن الذاتية.(رزوقي وآخرون, ٢٠١٦: ١٩-٢٢).

وجدت الباحثة من خلال اطلاعها على الدراسات التي تناولت متغير التفكير المنتج ان تلك الدراسات تناولته على أساس انه تفكير مركب يتكون من مجموعة من العمليات العقلية التي تضم التفكير الناقد والتفكير الإبداعي وتفكير حل المشكلات. ووجدت بعض الدراسات قد تناولت احد مكونات التفكير المنتج وتمت دراسته ضمن متغيرات أخرى , في حين وجدت دراسات أخرى تناولته من وجهة نظر الجشطالت. لذا فإن الباحثة ارتأت ان تدرس التفكير المنتج وذلك من تبني نظرية الجشطالت في حل مشاكل الاستبصار .

نظرية الاستبصار

ترى الباحثة انه من اجل تبني نظرية الاستبصار انه من الضروري توضيح النظرية وبيان اهميتها من الشرح المستفيض. إذ يشير (Steenburgh et al. 2012) انه عندما بدأ علماء نفس الجشطالت لأول مرة في مناقشة الاستبصار قبل حوالي قرن من الزمان, ميزوا بين الاستبصار والتحليل. استناداً الى التجربة الانفعالية (الشعورية) المختلفة التي تصاحب الاستبصار, ولكن ايضاً لأن الاستبصار يأتي احياناً بالصدفة عندما لا يركز الشخص بشكل مباشر على المشكلة . ولذا فقد تمت الإشارة الى ان حل مشكلة الاستبصار تختلف عن حل المشكلات التحليلية التي يبدو انها تتضمن معالجة

من غير الممكن الوصول الى ما وراء المعرفة (Steenburgh et al. 2012: 475-478).

ويرى (Batchelder & Alexander,2012) بأن ندرة النظريات الرسمية لحل مشكلة الاستبصار تتناقض بشكل صارخ مع المجالات الاخرى لحل المشكلات. إذ يرى (Chu & MacGregor,2011) انه لسوء الحظ لا يوجد سوى عدد محدود من مشاكل الاستبصار الكلاسيكية, وغالباً ما تكون تلك الموجودة مختلفة تماماً عن بعضها البعض. ولعل اكثر العاب التفكير شهرة والتي تنطوي على تمثيل للمشكلة هي ما يسمى مشكلة التسع نقاط , وعادة ما يتم تقديم هذه المشكلة على انها تتطلب اربعة خطوط مرسومة بشكل مستمر مع عدم التوقف ومحاولة تغطية جميع النقاط التسعة. ولكن المستجيبون الذين يحاولون حل المشكلة غالباً ما يتصرفون بشكل غير منتج, كما لو ان شرط المشكلة يتطلب ان تتضمن الحلول خطوطاً محصورة في المنطقة المحددة والتي تشبه في هذه الحالة شكل صندوق مربع. لذلك فإن مفتاح حل هذه المشكلة هو التفكير في رسم خطوط خارج المربع . وهكذا اصبحت مشكلة التسع نقاط نموذجاً اولياً للتعبير عن العبارة الشائعة "التفكير خارج الصندوق" .

ويشير (Matcalf & Wiebe,1987) إلى ان الاستبصار يحدث (١) عندما ينتقل محلل المشكلة من حالة عدم معرفة كيفية حل المشكلة الى معرفة كيفية الحل و (٢) يحدث تعلم الاستبصار فجأة عندما يكتشف المتعلم علاقات جديدة ضمن معرفته السابقة كنتيجة لعمليات التفكير او حل المشكلات التي تعيد تنظيم تلك المعرفة أو إعادة هيكلتها (٣) في اثناء الاستبصار يجمع مُحلل المشكلة ادوات (الارقام والرموز والمعادلات) لحل المشكلة (٤) يقوم بوضع خطة لتمثيل عملية الحل (٥) يتضمن الاستبصار بناء مخطط تتوافق فيه جميع الاجزاء معاً (٦) اعادة تنظيم المعلومات المرئية فجأة بحيث تتوافق معاً لحل المشكلة اسهل في الحل (Matcalf & Wiebe,1987:238-246).

ثانياً : الدراسات السابقة

أ- التواصل اللغوي :

دراسة العمارين (٢٠٢٠): التواصل اللغوي وأثره في تنمية مهارة الاستماع لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الاردن .

هدفت الدراسة التعرف على اثر التواصل اللغوي في تنمية مهارة الاستماع لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الاردن . واعتمدت الدراسة على المنهج الشبه التجريبي . وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف التاسع الاساسِ في مدرسة التطبيقات في عمان. وعددهم (٦٠) طالباً. وتكونت عينة الدراسة من جميع الطلاب, بواقع (٣٠) طالباً في المجموعة التجريبية , و(٣٠) طالباً في المجموعة الضابطة, تم اختيارهم بالطريقة القصدية , وتم تطبيق اختبار الاستماع القبلي والبعدي, وتوصلت الدراسة الى وجود اثر للتواصل اللغوي في تنمية مهارة الاستماع لدى الطلبة , ووجود فروق ذو دلالة بين المجموعة التجريبية , والمجموعة الضابطة على الاختبار البعدي في مهارة الاستماع يعزى لاستخدام التواصل اللغوي ولصالح المجموعة التجريبية.

ب- دراسات تناولت التفكير المنتج

١- دراسة الشهري (٢٠١٨): مهارات التفكير المنتج الرياضي السائدة بالمرحلة المتوسطة ومستوى اكتسابها لدى طلاب الصف الاول المتوسط .

هدفت الدراسة التعرف على مهارات التفكير المنتج الرياضي السائدة بالمرحلة المتوسطة ومستوى اكتسابها لدى طلاب الصف الاول المتوسط . واستخدم المنهج الوصفي التحليلي والمسحي من اجل تحقيق اهداف البحث , وتم اعداد اختبار لهذه المهارات , ووزع على عينة قصدية بلغت (٧٨٦) طالباً وطالبة بالصف الاول من المدارس المتوسطة الحكومية (أي الصف السابع في ترتيب صفوف مراحل التعليم العام) التابعة لإدارتي التعليم العام بكدينتي أبها وجازان , تم تطبيقه نهاية الفصل الدراسي الثاني (٢٠١٦). وقد توصلت النتائج الى تحديد مهارات التفكير المنتج الرياضي السائدة بالمرحلة المتوسطة (التفسير , والتبرير, والاستنتاج , والافتراض, والطلاقة , والمرونة , والأصالة), وكان مستوى اكتساب العينة لهذه المهارات

(٤٠,٧١%) أي اقل من المستوى المقبول تربوياً, مع وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مستوى اكتساب العينة لهذه المهارات تبعاً للنوع الاجتماعي لصالح الطلاب , ونوع الادارة لصالح ادارة التعليم بمحافظة(أبها)(عدا التفكير الابداعي, لا يوجد فروق دالة احصائياً), فضلاً عن ذلك توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة (٠,٣٧) بين مستويي اكتساب العينة لمهارات التفكير المنتج الناقد والابداعي في الرياضيات .

٢- دراسة الجيلاوي وعصفور (٢٠٢١): ما وراء الدافعية وعلاقتها بالتفكير المنتج لدى طلبة كليات الهندسة

هدفت الدراسة تعرف ما وراء الدافعية والبحث عن التفرد لدى طلبة كليات الهندسة فضلاً عن العلاقة الارتباطية بينهما, تكونت عينة البحث من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة كليات الهندسة جامعة بغداد والجامعة التكنولوجيا وقد تبنت الباحثة مقياس (Chen,1995) لقياس ما وراء الدافعية بعد تعريبه من قبل (السماوي, ٢٠١١) والذي تضمن ستة ابعاد . كما تبنت الباحثة اختبار التفكير المنتج لـ(Pols,2002) بعد ان قامت بترجمته وتعريبه على البيئة العربية , وتضمن عشرة فقرات من العاب التفكير الكلاسيكية بحسب نظرية الجشطالت لحل مشاكل الاستبصار. واظهرت النتائج ان طلبة كليات الهندسة يتمتعون بمستوى مرتفع في ما وراء الدافعية , في حين انهم يعانون من ضعف في التفكير المنتج , ووجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً ومنبئة بين ما وراء الدافعية والتفكير المنتج.

أولاً: منهجية البحث:

لقد عمدت الباحثة في بحثها الحالي الى الاعتماد على (المنهج الوصفي) او ما يعرف بوجه الخصوص بـ(المنهج الوصفي الارتباطي) , الذي يقوم بطبيعته على التقصي والرصد الدقيق لما هو موجود وتحليله .

ثانياً: الإجراءات المتبعة في البحث:

مجتمع البحث: ان المقصود بالمجتمع البحثي هو المجموعة الكلية او ما يعرف بالانجليزية بـــ (Universal Set) ذات العناصر والمفردات التي يرمي الباحث

ويهدف إلى أن يعمم عليها النتائج التي تكون ذات ربط وعلاقة بالمشكلة (العودة وملكاوي,١٩٩٢: ١٥٩) . ولقد تكون مجتمع البحث الحالي من جميع طلبة الثانوية في مديرية تربية ميسان من الذكور والإناث للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ .

عينة البحث :

العينة هي (جزءاً) من المجتمع الكلي الذي تجري الدراسة عليه . ولذلك , ينبغي أن تكون العينة المختارة لديها القدرة على تمثيل المجتمع بدقة وصدق ويتمكن الباحث من خلالها على تعميم نتائجه التي توصل لها (خرابشه, ٢٠٠٧: ١١٣) , واعتمدت الباحثة في اختيار عينة البحث على ما يعرف بـ(الطريقة العشوائية). وقد اختارت الباحثة عينتها المكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة.

أداتا البحث

الأداة الاولى: مقياس التواصل اللغوي

إن طبيعة كل بحث, وأهدافه, هي التي تحدد الأداة التي تكون مناسبة له ، حيث أن لكل موضوع او خاصية نفسية أداة تناسبها فقط (Beqdon, 1992: 90) . وقداعتمدت الباحثة مقياس (ابو صواوين ٢٠٠٥) في التواصل اللغوي, وتكون المقياس بصورته الاولية من ٤١ فقرة.

وقد أتبعت الباحثة الخطوات المتبعة ذاتها في طريقة ليكرت التي تستخدم في بناء الادوات النفسية, كما وأعتمدت الباحثة بدائل الاستجابة عن المقياس وهي (خماسية البدائل) بحيث تتدرج تلك البدائل وفق الاتي :(ضعيفة ١)و (قليلة٢) و (متوسطة ٣) و (كبيرة٤) و (كبيرة جدا ٥).

ويعرف التواصل اللغوي مجموعة مهارات الاستماع وقائمة خاصة لمهارات التحدث اللزمة للطلبة .

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التواصل اللغوي

أ – القوة التمييزية للفقرات

لغرض استخراج القوة التميزية لكل فقرات المقياس, قامت الباحثة بالاجراءات الاتية والمتمثلة بترتبت الدرجات الكلية لأفراد العينة تنازليا (اي من اعلى درجة الى ادناها)

وثم حددت (المجموعتان المتطرفتان) بالدرجة الكلية على المقياس, وبنسبة (٢٧ %) وبلغ عدد الأفراد في كل مجموعة (٥٤) طالب وطالبة. واستعملت الباحثة الاختبار (التائي لعينتين مستقلتين) , في حساب دلالة الفروق(بين متوسطي المجموعتين) في درجات كل فقرة من فقرات اداة القياس على اعتبار أن القيمة التائية المستخرجة (المحسوبة) تعبر عن القوة التمييزية لتلك الفقرة , والجدول (١) يبين ذلك.

الجدول (١)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التواصل اللغوي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة	الدلالة عند
الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	مستوى (٠,٠٥)
١	4.8148	1.99125	3.9630	2.05548	٢.١٨٧	دالة
٢	3.9815	2.51404	2.8889	1.67857	٢.٦٥٦	دالة
٣	4.8889	1.42308	4.7963	1.64121	٣.٦٩٦	دالة
٤	4.2407	2.20578	3.0926	1.79379	٢.٩٦٨	دالة
٥	4.2222	2.51536	2.8333	1.66824	٣.٣٨١	دالة
٦	3.8519	2.00384	2.8519	1.94652	٢.٦٣٠	دالة
٧	4.2222	2.51536	2.8333	1.66824	٣.٣٨١	دالة
٨	3.9815	2.51404	2.8889	1.67857	٢.٦٥٦	دالة
٩	4.4630	1.90048	3.5741	2.02440	٢.٣٥٢	دالة
١٠	4.8333	1.63396	3.0000	2.00941	٥.٢٠٢	دالة
١١	4.7037	1.44887	3.8333	2.11687	٥.٣٥٨	دالة
١٢	4.2593	٠.97488	4.1852	2.12864	٦.٥١٠	دالة
١٣	4.4815	.88469	4.7963	2.26024	٥.١٠٢	دالة

١٤	4.8148	1.99125	3.9630	2.05548	٢.١٨٧	دالة
١٥	4.9074	1.52053	3.7963	2.10462	٥.٩٧٥	دالة
١٦	4.5556	٠.92485	3.7407	1.89523	٩.٨٠٨	دالة
١٧	4.7778	٠.63444	3.9259	1.84137	١٠.٧٦٠	دالة
١٨	4.5556	٠.83929	4.3704	2.22589	٦.٧٥٠	دالة
١٩	4.1481	1.65298	3.0926	1.65140	٦.٤٦٥	دالة
٢٠	4.6296	1.79408	3.4444	1.80844	٣.٤١٩	دالة
٢١	4.1481	1.53460	3.5000	2.03507	٤.٧٥٢	دالة
٢٢	3.9815	2.51404	2.8889	1.67857	٢.٦٥٦	دالة
٢٣	4.5185	1.09442	3.7037	1.82880	٩.٧٠٥	دالة
٢٤	3.9815	2.51404	2.8889	1.67857	٢.٦٥٦	دالة
٢٥	4.3333	1.09888	3.0741	1.45176	١٣.١٥٤	دالة
٢٦	4.0000	1.27383	3.5185	1.75629	٨.٤٠٥	دالة
٢٧	3.6667	2.43404	2.8148	1.61449	٢.١٤٣	دالة
٢٨	3.8519	2.00384	2.8519	1.94652	٢.٦٣٠	دالة
٢٩	4.2222	2.51536	2.8333	1.66824	٣.٣٨١	دالة
٣٠	4.0000	1.44065	3.5741	1.67785	٨.٠٦١	دالة
٣١	4.8889	1.42308	4.7963	1.64121	٣.٦٩٦	دالة
٣٢	4.5185	.86310	3.5000	1.71288	١١.٥٦٥	دالة
٣٣	3.2963	1.05740	2.9259	٠.38125	٢.٤٢١	دالة
٣٤	3.2963	1.05740	2.9259	٠.38125	٢.٤٢١	دالة
٣٥	3.2963	1.05740	2.9259	٠.38125	٢.٤٢١	دالة
٣٦	4.2407	2.20578	3.0926	1.79379	٢.٩٦٨	دالة
٣٧	4.8889	1.42308	4.7963	1.64121	٣.٦٩٦	دالة

٣٨	4.6296	1.33595	4.7593	1.70388	٢.٩٥٤	دالة
٣٩	4.1296	1.25962	5.2593	1.59226	٣.١٥٠	دالة
٤٠	3.2963	1.05740	2.9259	٠.38125	٢.٤٢١	دالة
٤١	4.2593	٠.97488	4.1852	2.12864	٦.٥١٠	دالة

يتبين من الجدول (١) أن كل الفقرات كانت مميزة , كونها كانت دالة احصائياً. على اساس ان قيمتها التائية المحسوبة كانت اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٧) , بدرجة حرية (١٠٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) .

ب- العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية

لقد اختارت الباحثة (معامل الارتباط لبيرسون) لمعرفة العلاقة بين كل من , درجة كل فقرة, وبين الدرجة الكلية للمقياس, وظهر لها أن كل المعاملات, كانت تشير وبوضوح بوجود علاقه ذات معنى ودلالة احصائية, فقد كانت جميع قيمها اكبر من القيمة الجدولية التي تبلغ (٠,٠٨٧) بدرجة حرية (١٩٨) وبمستوى دلالة (٠.٠٥). والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التواصل اللغوي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	.447**	٢١	.285**	٤١	.165*
٢	.403**	٢٢	.213**		
٣	.418**	٢٣	.555**		
٤	.627**	٢٤	.661**		
٥	.399**	٢٥	.520**		
٦	.527**	٢٦	.615**		
٧	.556**	٢٧	.624**		
٨	.542**	٢٨	.642**		

٩	.623**	٢٩	.351**	
١٠	.350**	٣٠	.625**	
١١	.587**	٣١	.599**	
١٢	.313**	٣٢	.318**	
١٣	.399**	٣٣	.310**	
١٤	.527**	٣٤	.520**	
١٥	.556**	٣٥	.615**	
١٦	.542**	٣٦	.624**	
١٧	.287**	٣٧	.642**	
١٨	.516**	٣٨	.440**	
١٩	.703**	٣٩	.522**	
٢٠	.604**	٤٠	.360**	

**** ذات دلالة عند ٠.٠١**

ب- الخصائص السيكومترية لاداة القياس (مقياس التواصل اللغوي) :

١ - الصدق الظاهري :

تم التحقق من صدق مقياس التواصل اللغوي من خلال عرضه على مجموعة من (المحكمين). والأخذ بآرائهم حول مدى صلاحية الفقرات , وابدوا موافقتهم بالاجماع على صلاحية فقرات المقياس لقياس متغير التواصل اللغوي.

٢ - صدق البناء :

يقصد بصدق البناء مدى امكانية الأداة القياسية في قياس ما وضعت لأجله , وهذا النوع أكثر أنواع الصدق مناسبة وملائمة لتقويم ولقياس الأداء, كونه يستند على التحقق من مدى تطابق درجة الفقرة مع السمة أو المفهوم المراد قياسه او الخاصية (خرابشة، ٢٠٠٧: ١٩٩) ، وللتحقق من صدق البناء تم اعتماد الطريقة الاتية :

مدى الارتباط بين درجات كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للمقياس: أي من خلال الاتساق الداخلي (لمقياس التواصل اللغوي) , حيث بين ان هناك ارتباطا ذا دلالة بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس , وبدلالة احصائية .

ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات مقياس التواصل اللغوي بالطرق الاتية :

أ- طريقة إعادة الاختبار :

قامت الباحثة بتطبيق مقياس التواصل اللغوي وذلك ,لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة من الطلبة , بلغت (٣٢) فردا , تطبيقين . وبعد انتهاء التطبيق الثاني بعد مدة اسبوعين من التطبيق الاول . فقد تم استعمال معامل ارتباط بيرسون, للتعرف على طبيعة العلاقة الرابطة بين درجات التطبيقين, الأول والثاني , وقد تبين أن معامل الثبات قيمته (٠.٨٥).

ب – معادلة الفا كرونباخ :-

استعملت الباحثة معادلة (الفا كرونباخ) وقد بلغ معامل ثبات مقياس التواصل اللغوي (٠.٨٨) وهو ثبات جيد يمكن الركون إليه .

الأداة الثانية : مقباس التفكير المنتج

لقد تبنت الباحثة مقياس (POOLS 2002) لقياس التفكير المنتج والمترجم من قبل (الجيلاوي وعصفور ٢٠٢١) لكون الاختبار المشار اليه, لانه يناس اهداف البحث الحالي.

وتكون الاختبار بصورته الاولية من ١٠ فقرات من العاب التفكير الكلاسيكية , ويشتمل على تعليمات خاصة بالمفحوصين وذلك بغية تهيئتهم للاجابة بشكل خال من الاخطاء. وتحددت بدائل الاستجابة عن فقرات الاختبار (ذات التدرج الثلاثي): (٢ , ١ , ٠) .

هذا . وقد عرف (الجيلاوي وعصفور ٢٠٢١) التفكير المنتج بانه قدرة الشخص على اعادة النظر في المشكلة واعادة صياغتها او اعادة التفكير فيها من وجهات نظر متعددة (الجيلاوي وعصفور ,٢٠٢١ : ٢٩٧)

التحليل المنطقي لفقرات اختبار التفكير المنتج

قامت الباحثة بعرض الاختبار بصورته الأولية على ذات المجموعة من المحكمين والمختصين الذين عرضت عليهم الاداة السابقة (التواصل اللغوي) وذلك لذات الغرض وهو بيان مدى صلاحية الفقرات في قياس التفكير المنتج ، وكانت نسبة الاتفاق المقدرة (٨٠%) لغرض قبول كل فقرة من عدمه , وفي ضوء آراء الخبراء كانت الفقرات مقبولة .

التطبيق الاستطلاعي :

طُبق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (٤٠) (طالب وطالبة) ،وبعد الانتهاء من التطبيق تبين للباحثة ان فقرات الاختبار كانت واضحة , والمؤشرات كانت كلها جيدة. , والوقت المستغرق للاجابة فقد كان متراوحا بين (٨_١٥) .

التحليل الإحصائي لفقرات اختبار التفكير المنتج

وبعد استعمال معادلة التمييز لمعرفة القوة التميزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدت الباحثة أن القوة التمييزية جيدة، إذ تراوحت ما بين (٠,٣٠- ٠,٦٤), وبخصوص هذه النسب المستخرجة فقد اعتمدت الباحثة على المحك الذي وضعه أيبل (Ebel) لقيم معاملات التمييز المقبولة التي تشير إلى أن معامل التمييز التي تكون (٠,٤٠- فأكثر) فقرات اختباريه جيدة جداً, والتي تتراوح بين (٠,٣٠- ٠,٣٩) فقرات جيدة إلى حد مقبول, والتي تتراوح بين(٠,٢٠-٠,٢٩) فقرة حدية تخضع إلى التحسين, والتي تكون اقل من(٠,١٩) فقرة ضعيفة, تحذف أو يتم تحسينها. وعن طريق هذا الإجراء تبين أن فقرات الاختبار امتازت بالقدرة على التمييز, ولذلك بقي العدد (١٠) فقرة اختبارية. والجدول(٣)يوضح ذلك.

جدول(٣)

معامل السهولة والصعوبة والتمييز لفقرات اختبار التفكير المنتج

ت	عدد الإجابات الصحيحة		معامل التمييز	معامل السهولة	معامل الصعوبة
	االعليا	الدنيا			
١	٣٩	١٤	٠,٦٤	٠,٥١	٠٤٩
٢	٤٣	٢٥	٠,٣٢	٠,٦٣	٠٣٧
٣	٢٨	١٢	٠,٣٠	٠.٣٧	٠,٦٣
٤	٣٨	١٨	٠,٣٧	٠,٥٢	٠٤٨
٥	٤٢	٢٤	٠,٣٤	٠,٦١	٠,٣٩
٦	٤٩	٣٢	٠,٣١	٠,٧٥	٠,٢٥
٧	٣٥	١٧	٠,٣٣	٠,٤٨	٠,٥٢
٨	٤٥	٢٤	٠,٣٩	٠,٦٤	٠٣٦
٩	٣٧	٧	٠,٥٦	٠,٤١	٠٥٩
١٠	٣٧	١٣	٠,٤٤	٠,٤٦	٠,٥٤

١ – الصدق الظاهري :

لتحقيق الصدق الظاهري لمقياس التفكير المنتج تم عَرضه على مجموعة من المحكمين، والأخذ بآرائهم حول مدى صلاحية الفقرات , وابدوا موافقتهم بالاجماع على صلاحية فقرات اختبار التفكير المنتج .

– صدق البناء :

للتحقق من صدق البناء لمقياس التفكير المنتج تم اعتماد الطريقة الاتية :

معامل الارتباط بين درجات كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للمقياس: أي من خلال الاتساق الداخلي اختبار التفكير المنتج الذي ثبت أنّ درجات كل الفقرات تكون ذات دلالة احصائية بالدرجة الكلية للاختبار .

ثبات المقياس:

أ- طريقة إعادة الاختبار :

طبقت الباحثة مقياس التفكير المنتج لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة بلغت (٣٢) طالب وطالبة ، وقد تبين أن معامل الثبات قيمته (٠.٨٨).وقد اعتبرت هذه القيمة مؤشراً جيداً .

ب – معادلة الفا كرونباخ :-

بواسطة استعمال الباحثة لمعادلة (الفا كرونباخ) فقد بلغت قيمة معامل ثبات اختبار التفكير المنتج بهذه الطريقة ٠.٧٨ , وهو ثبات جيد يمكن الركون إليه .

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

الهدف الاول : التواصل اللغوي لدى الطلبة .

وأظهرت نتائج البحث إلى أن المتوسط الحسابي , لدرجات العينة على مقياس التواصل اللغوي قد بلغ (١٦٤,٧٧٠) درجة وبانحراف معياري قدره (٢٢.٠٧٨) درجة, ولفحص دلالة الفرق احصائيا بين المتوسطين الحسابي , والفرضي الذي بلغ (١٢٣) درجة على المقياس ككل, فقد استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين ان الفرق (دال احصائيا) وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٦.٧٥٥) , فهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦)، وبدرجة حرية (١٩٩) وهذا يدل على ان عينة البحث تتصف بالتواصل اللغوي والجدول (٥) والشكل (١) يبين ذلك .

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس التواصل اللغوي

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t *		الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التواصل	٢٠٠	١٦٤,٧٧٠	٢٢.٠٧٨	١٢٣	٢٦.٧٥٥	١,٩٦	دالة

اللغوي							

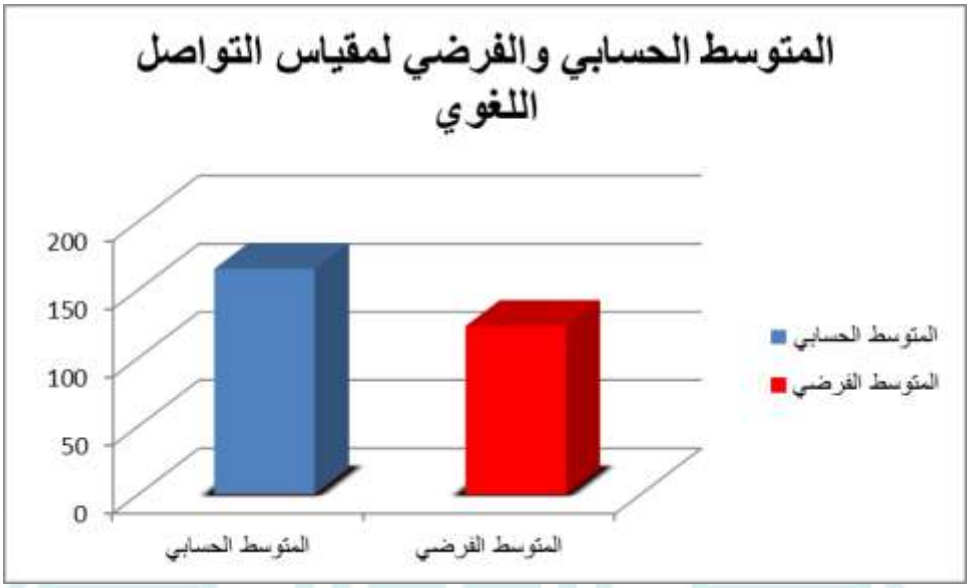

ويتبين من جدول (٥) والشكل (١) ان عينة البحث تتصف بالتواصل اللغوي وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان الطلاب والطالبات ومن خلال الظروف المتاحة لهم مدرسيا واسريا والانفتاح التكنولوجي والتقني الحديث والثورة المعرفية وانتشار اجهزة الموبايلات والاعلام بمختلف اشكالة كل ذلك ادى الى ان يكون هناك قدرة عالية على التواصل اللغوي لدى عينة البحث.

الهدف الثاني : التعرف على دلالة الفروق في مستوى التواصل اللغوي لعينة البحث وفقاً لمتغير الجنس (ذكور , إناث) .

بلغ متوسط درجات الذكور(١٦٤.٤٧٠)، وبانحراف معياري مقداره (٢١.٩٢٨) درجة. في حين بلغ متوسط درجات الاناث (١٦٥.٠٧٠) درجة. وبانحراف معياري مقداره (٢٢.٣٣٣) درجة. وباستعمال الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٠.١٩٢) اصغر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨)، أي إنه ليس هناك فرقاً حقيقياً بين

الذكور والاناث في التواصل اللغوي ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان الاناث والذكور يعيشون في بيئة واحدة ويستجيون لذات المثيرات الموجودة فيها وبالتالي من المنطقي عدم وجود اختلاف فيما بينهم.

الهدف الثالث : التعرف على التفكير المنتج لدى الطلبة.

وأظهرت نتائج البحث إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة على المقياس قد بلغ (١٨.٩٠٥) درجة وبانحراف معياري قدره (١.٧٠٣) درجة. ولفحص دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (١٠) درجة ، فقد استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة , وتبين ان الفرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٧٣.٩٤٦) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦)، وبدرجة حرية (١٩٩) وهذا يعني ان عينة البحث يتصفون بالتفكير المنتج بدرجة عالية والجدول (٦) والشكل (٢) يوضح ذلك.

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لاختبار التفكير المنتج

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t *		الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التفكير المنتج	٢٠٠	١٨.٩٠٥	١.٧٠٣	١٠	٧٣.٩٤٦	١,٩٦	دالة

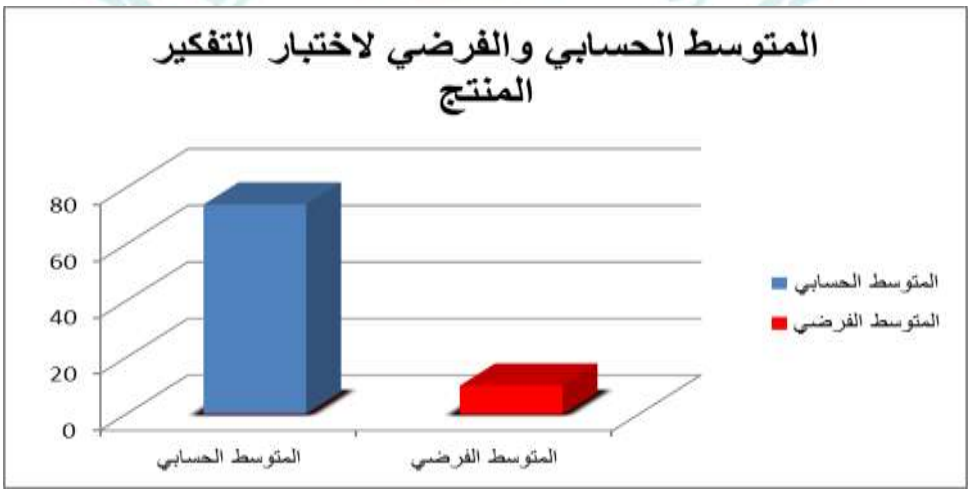

الشكل (٢) المتوسط الحسابي والفرضي لاختبار التفكير المنتج

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بان الطلبة يتصفون بالتفكير المنتج اذ انهم الطبقة المثقفة والمتمدرسة وبانية الاجيال في المجتمع , وبالتالي فان عينة البحث لديها من الانتاجية والحدية في تفكيرهم وربما مرجعية ذلك للبيئة الثرية والمناهج الدراسية.

الهدف الرابع : التعرف على دلالة الفروق في مستوى التفكير المنتج لعينة البحث وفقاً لمتغير الجنس (ذكور , اناث).

بلغ متوسط درجات الذكور(٢٠.٠٠٠)، وبانحراف معياري مقداره (١.٠٠١) درجة. في حين بلغ متوسط درجات الاناث (١٧.٨١٠) درجة، وبانحراف معياري مقداره (١.٨٤٦) درجة. وباستعمال الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (١١.٨٦٣) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨)، أي إنه توجد هناك فروقاً حقيقية بين الذكور والاناث في التفكير المنتج لصالح الذكور، والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٧)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في التفكير المنتج تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	١٠٠	٢٠.٠٠٠	١.٠٠١	١٩٨	١١.٨٦٣	١,٩٦	دالة
اناث	١٠٠	١٧.٨١٠	١.٨٤٦				

وتفسر الباحثة هذه النتيجة على ان الطلاب الذكور بسبب البيئة والظروف الاجتماعية ربما تتيح لهم المجازفة وتوليد افكار منتجة خارج المالوف بعكس الاناث اللاتي يتعرضن لجملة من الضغوط المجتمعية التي ترتبط بالتنشئة الاجتماعية الامر الذي جعل هناك ثمة اختلافات بين الجنسين في الاستطاعة والامكانية فيما يتعلق بالتفكير المنتج .

الهدف الخامس : التعرف على العلاقة الارتباطية بين التواصل اللغوي والتفكير المنتج لدى عينة البحث.

بهدف التعرف على طبيعة العلاقة بين التواصل اللغوي والتفكير المنتج لدى عينة البحث, قامت الباحثة باستخراج قيمة معامل ارتباط بيرسون بين التواصل اللغوي والتفكير المنتج لدى عينة البحث وقد بلغت (٠.١٥) وتم اختبار هذه العلاقة بالاختبار التائي لدلالة معامل ارتباط بيرسون وتبين ان العلاقة هي ذات دلالة احصائية وهي ايجابية (طردية) بين المتغيرين . وجدول(٨) يوضح ذلك

الجدول(٨)

العلاقة بين التواصل اللغوي والتفكير المنتج لدى عينة البحث

نوع الارتباط	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
		المحسوبة	الجدولية	
التواصل اللغوي والتفكير المنتج	٠.١٥	٢.١٤٣	١,٩٦	دالة

وهذه النتيجة تشير الى ان العلاقة الارتباطية بين المتغيرين هي طردية , وبكلام اخر ان متغيري البحث (التواصل اللغوي والتفكير المنتج) بينهما ارتباط موجب طردي , اي بمعنى كلما ازداد التواصل اللغوي لدى عينة البحث ادى الى ازدياد التفكير المنتج.

الاستنتاجات

في ضوء النتائج المستحصلة توصلت الباحثة للاستنتاجات التالية :

١- ان الطلبة يتصفون بالتواصل اللغوي.

٢- ان الطلبة يتصفون بالتفكير المنتج.

٣ - يتصف الذكور والاناث بالتواصل اللغوي بنفس المستوى, اذ لا توجد فروق في متغير التواصل اللغوي تعود الى اختلاف الجنسين.

٤ - يتصف الذكور بمستوى من التفكيرالمنتج اكثر من الاناث, اذ توجد فروق في متغير التفكير المنتج تعود الى اختلاف الجنسين.

٥ – توجد علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين التواصل اللغوي والتفكير المنتج.

التوصيات:-

توصي الباحثة في ضوء نتائج بحثها بما يأتي:

١- تهيئة المناخ المدرسي، الذي يشبع احتياجات الطلبة , وضرورة تضمين المناهج ما يعزز من مهارات التواصل اللغوي في المهمات والنشاطات التعليمية.

٢- ضرورة ازدياد تدريب وارسال الطلبة للدورات داخل وخارج العراق التي هدفها تطوير قدرتهم على التواصل اللغوي.

٣- تتولى وزارة التربية مهمة القيام بأعداد وناء برامج من شانها زيادة امكانات الطلبة في التفكير المنتج.

٤- توفير كافة الفرص التي من شانها زيادة امكانات الطلبة من ممارسة التفكير المنتج.

المقترحات:-

لإكمال البحث وفي ضوء ما سبق اقترحت الباحثة ما يأتي:

١- اجراء بحث مماثل عن متغير التواصل اللغوي والتفكير المنتج عند اساتذة الجامعة او مدراء المدارس, ومقارنة نتائجها بنتائج البحث الحالي.

٢- القيام بدراسة تتناول علاقة متغير التواصل اللغوي ومتغيرات الاخرى من قبيل الرفاهية النفسية.

٣- القيام بدراسة تتناول مدى العلاقة الارتباطية بين التفكير المنتج والدعم الاجتماعي او التوتر النفسي لدى المدرسين.

المصادر

القرآن الكريم

- ابراهيم , مجدب عزيز (٢٠٠٥). **التفكير من منظور تربوي,** القاهرة, عالم الكتب.
- االبراهيم, عبد العليم(١٩٧٣): الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية , ط١٧ , دار المعارف ,مصر.

- االبو صواويين , راشد محمد عطية (٢٠٠٥): تنمية مهارات التواصل الشفوي , ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
- أكسفورد , ربيكا (١٩٩٦) : استراتيجيات تعلم اللغة , تعريب , السيد محمد دعدور , مكتبة الأنجلو المصرية .
- الأشول , عادل (١٩٩٢) : الإرشاد النفسي والوالدية الفاعلة , المؤتمر السنوي الخامس للطفل المصري , مصر , رعاية الطفولة في عقد حماية الطفل المصري , المجلد الثاني .
- البيلاوي , إيهاب (٢٠٠٦) : اضطرابات التواصل , ط٢ , حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف .
- الزريقات , إبراهيم (٢٠٠٥) : اضطرابات الكلام واللغة التشخيص والعلاج . عمان , دار الفكر .
- بيرس , احمد سمير وعبد الله سويد(١٩٨٤):العربية لغير العرب , ط٢,الدار العربية للكتاب ,ليبيا _تونس.
- بيرم, احمد عبد القادر (٢٠٠٢). **اثر استراتيجيات المتناقضات على تنمية التفكير الناقد في العلوم لدى طلبة الصف السابع الأساسي بغزة,** رسالة ماجستير , جامعة الأقصى, غزة , فلسطين.
- خلف الله ,سلمان (٢٠٠٢):المرشد في التدريس ,دار جهينة للطباعة والنشر ,عمان.
- الجيلاوي,نسرين علي , عصفور , خلود رحيم (٢٠٢١) : ما وراء المعرفة وعلاقتها بالتفكير المنتج لدى طلبة كلية الهندسة , مركز البحوث النفسية , المجلد ٣٢ , العدد ٢.
- جري ، خضير عباس (٢٠١٠) : التقنيات التربوية تطورها، تصنيفها ، انواعها ، اتجاهاتها ، دار الكتب والوثائق ، بغداد.
- ريتشمان , نعومي (١٩٩٩) : التواصل مع الأطفال , ترجمة عفيف الرزاز , مراجعة وتحرير , غانم بيبي ويوسف حجار ,ط١, بيسان للنشر والتوزيع .

- رزوقي , رعد مهدي ونبيل رفيق محمد وظمياء سالم داود (٢٠١٦): **التفكير وانماطه**,ج٦, دار الكتب والوثائق الوطنية , بغداد , العراق.
- سالم, أسامة فاروق (٢٠١٤). **اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق** , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, الأردن , عمان.
- سعادة , جودت (٢٠٠٣). **تدريس مهارات التفكير** , دار الشروق, عمان.
- سليمان , سناء محمد (٢٠١٣) : سيكولوجية الاتصال الإنساني ومهاراته.
- شعث, اكرم (٢٠٠٩). اثر فعالية برنامج لتنمية الذكاء الوجداني وعلاقته بالتفكير المنتج لدى طلاب الثانوية العامة في محافظة خانيونس , أطروحة دكتوراه, معهد البحوث, جامعة الدول العربية , مصر.
- الشهري , ظافر بن فراج هزاع (٢٠١٧). مهارات التفكير المنتج الرياضي السائدة بالمرحلة المتوسطة ومستوى اكتسابها لدى طلاب الصف الأول المتوسط. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**, المجلد (٢٦) , والعدد (٦) ص (١١٠-١٢٩).
- شواهين , خير سليمان , وبدندي , شهرزاد صالح , وبدندي , تغريد صالح (٢٠٠٩). **تنمية التفكير الإبداعي في العلوم والرياضيات باستخدام الخيال العلمي**. دار المسيرة .عمان
- الظاهر ، زكريا محمد ، وآخرون(١٩٩٩): مبادئ القياس والتقويم في التربية ، دار الثقافة للطباعة ، الأردن.
- ملحم، سامي محمد ، ٢٠٠٥. القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان.
- الخرابشة، عمر محمد عبد الله، ٢٠٠٧. أساليب البحث العلمي، دار الفكر للنشر، ط١، عمان.
- الخزاعلة ، محمد سلمان فياض واخرون (٢٠١١) ، طرائق التدريس الفعال ، ، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان الأردن . ض.

- طعيمة, رشدي (٢٠٠٤). المهارات اللغوية: مستوياتها , تدريسها , صعوباتها, القاهرة, الانجلو المصرية, ط٢.
- عبد الهادي ,نبيل , واخرون (٢٠٠٥):مهارات في اللغة والتفكير,ط٢,دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ,عمان ,الاردن.
- عودة، أحمد سليمان وفتحي حسن ملكاوي، ١٩٩٢. أساسيات البحث العلمي، مطبعة الكناني، ط٢، اربد، عمان.
- العتيبي , نايف مقعد و الفقيه , احمد حسن (٢٠١٩). اثر النص التمثيلي في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. **مجلة البحث العلمي في التربية** .العدد العشرون.
- الفرماوي ,حمدي (٢٠٠٦). نيوروسيكولوجيا معالجة اللغة واضطرابات التخاطب (موجهات تشخيصية وعلاجية وأسرية). مكتبة الانجلو المصرية .
- عودة، أحمد سليمان ، ١٩٩٨. القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الأمل للنشر والتوزيع، ط١، الأردن.
- قوره ,حسين سلمان(١٩٧٢):تعليم اللغة العربية .دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية ,ط٢ ,دار المعارف , القاهرة .
- الهاشمي , عبد الرحمن عبد علي و طه علي حسين الدليمي(٢٠٠٨): استراتيجيات حديثة في فن التدريس , دار الشروق للنشر والطباعة , عمان الاردن .
- ياقوت ,محمود سليمان(٢٠١٢):اسس اللغة العربية لطلاب الجامعات ,دار ابن حزم , ط١,بيروت ولبنان.
- يوسف ,جمعة سيد (١٩٩٠): سيكولوجية اللغة والمرض العقلي ,عالم المعرفة ,للنشر والتوزيع والطباعة ,الكويت .
- Batchelder, W.h . & Alexander, G.E. (2012). : Insight Problem Solving: A Critical Examination of the Possibility of Formal Theory. **The Journal of Problem Solving,** Fall , No 1, Vol. 5. 56-100.
- Bogdon, R.C. and Biklon, S.K. (1992), Qualitative Research in Education, 2nd ed., Boston, Ally and Bacon

- Chen, H. (2001). Preferred learning styles and predominant thinking styles of Taiwanese students in accounting classes . Unpublished doctoral dissertation, University of south Dakota , South Dakota , U.S.A.
- Cunningham , J. B., & MacGregor , J. N. (2014). Productive and Re- Productive Thinking in Solving Insight Problem .**The Journal of Creative Behaviour ,** 48(1), 44-63.
- Crystal, D. (1989): The Cambridge Encyclopedia of Language. Cambridge, Cambridge University Press.
- Elbashbishy, E. A.(1987). Descriptive Study of the Oral proficiency of prosective Egyptian Teachers of Englishas a Foreign Language . Ph. D .Dissertation, University of New Mexico.
- Geng, G. (2011). Investigation of Teachers Verbal and Non – verbal strategies for Managing Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD) students` Behaviors within a classroom Environment Australian,**Journal of Teeacher Education, 36(7).**
- Hurson, T. (2008). Think better. An innovator`s guide to productive thinking. New York: McGraw – Hill.
- Metcalf, J. & Wiebe, D. (1987). **Intuition in insight and non insight problem solving.** Memory & cognition, 15(3), 238-246.
- King, D. B. & Wertheimer, M.(2009). **Max Wertheimer & Gestalt Theory,** 3P, New Brunswick (U.S.A) and London (U.K).
- Paul, M. (2016). **Exploring Learners Application of productive Thinking Model in Solving optimizing real- life problem:**A Calculus Approach . pp(217-228).
- Steenburgh, J. J. Fleck, J. I. , Beeman , M. & Kounios, J. (2012). **Insight.** Pp. 475-491.
- Stern, H.H.(1983). Fundamental Concepts of Language Teaching . Oxford, Oxford University Press.
- Wertheimer, M. (2005). **Productive Thinking,** New York. Harper & Row.